AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

البيان

www.albayan.ae

الأحد
العدد 12961

02 ربيع الأول 1437 هـ
13 ديسمبر 2015م

شراكة وصداقة

الإمارات والصين.. تعاون استراتيجي

زيارات

تبادل ثقافي و رحلات سياحية

أكد تشانغ هوا السفير الصيني لدى الدولة وجود أكثر من 150 رحلة جوية أسبوعياً بين البلدين وفي الوقت نفسه فإن الشركات الصينية تأخذ جزءاً فاعلاً في المطارات والموانئ والطرق والاتصالات وبناء السكك الحديدية في دولة الإمارات، وتقدم مساهمات كبيرة في تطوير البنية التحتية في الدولة والربط الإقليمي.

وتحدث عن التعاون المالي بين البلدين والذي يتعمق بصورة مطردة البنوك المركزية في البلدين تناقش الآن تجديد اتفاق مقايضة العملات وإنشاء مركز المقاصة لليوان في دولة الإمارات كما أن أكبر أربعة بنوك في الصين قد أنشأت لها فروعاً في الإمارات التي حققت جهوداً إيجابية تشغيلها. وفي مجالات الثقافة والتعليم والشباب والإعلام والسياحة والرياضة أشار إلى حكومة البلدين تهتم كثيراً بإثراء التبادل والتنسيق والتعاون في تلك المجالات التي بلا شك تعطي زخماً كبيراً للتقارب والالتقاء بين الحكومتين والشعبين الصديقين، لافتاً إلى المعرض الدولي للكتاب في بكين وأسبوع دبي في بكين، والمنتدى الصيني العربي وتبادل الزيارات التعريفية والسياحية المستمرة.

وقال إن اتجاه التنمية الاقتصادية في الصين مستقر على نحو متزايد مع أداء أفضل للنمو الاقتصادي ولا يزال ضمن نطاق معقول ومستقر أيضاً، حيث إن التصنيع الجيد والجديد والتحضر والتحديث الزراعي يمضي قدماً. أبوظبي - البيان

تعاون

مصالح متبادلة بين البلدين

حالة «المصالح المتبادلة» بين الصين والإمارات، تؤهلهما لتطوير علاقات متميزة يمكن أن تنعكس على نحو إيجابي على المستويات كافة، فالعلاقات العربية - الصينية عامة، قديمة قدم طريق الحرير، وهذه أرضية جيّدة للانطلاق بعلاقات رسمية جديدة وخصوصاً مع وجود أكثر من جالية إسلامية كبيرة في الصين.

ويعقد مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين في إطار منتدى التعاون الصيني - العربي الذي بدأ تفعيله رسمياً في شهر سبتمبر عام 2004، ويعقد المؤتمر مرة واحدة كل سنتين في الصين والدول العربية بالتناوب، حيث عقد المؤتمر الأول في بكين في أبريل عام 2005، و الثاني في العاصمة الأردنية عمان في يونيو عام 2007، بينما عقدت الدورة الثالثة من المؤتمر في أبريل 2009 بمدينة هانغتشو حاضرة مقاطعة تشجيانغ شرقي الصين. أبوظبي ــ البيان

محمد بن زايد يبدأ اليوم زيارة رسمية إلى بكين

العلاقات الإماراتية الصينية.. 3 عقود من التعـ

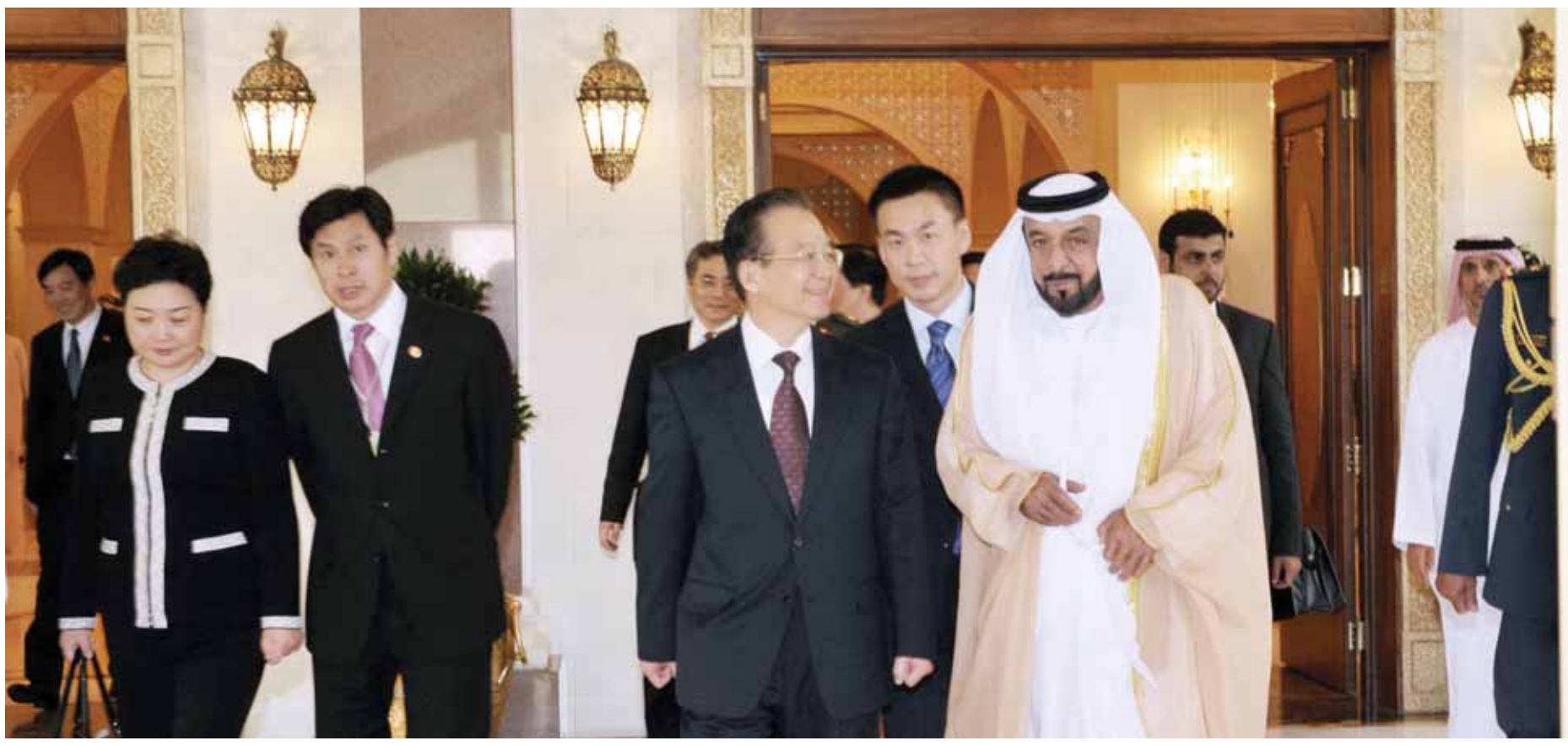

خليفة مستقبلاً رئيس مجلس الدولة الصيني في العام 2012 | أرشيفية

زيارة ولي عهد أبوظبي تفتح جسوراً جديدة للتواصل الاقتصادي والثقافي

تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

أبوظبي ـ مصطفى خليفة

يبدأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم زيارة رسمية إلى العاصمة الصينية بكين تستغرق 3 أيام يبحث خلالها مع شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة وكبار القادة الصينيين تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين، إضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة سموه في إطار العلاقات التاريخية التي تجمع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية وعمق الروابط المشتركة وتنوعها في مختلف المجالات.

لقاءات

وتشكل الزيارة - التي ستشمل سلسلة من اللقاءات والمباحثات مع كبار المسؤولين الصينيين - فرصة لتوسيع نطاق التبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين البلدين والنهوض بالتعاون الصناعي والاستثماري واكتشاف الفرص الجديدة والحيوية بين البلدين والشعبين الصديقين لتعزيز الشراكة الثنائية في القطاعات ذات الاهتمام المتبادل وبما ينعكس إيجاباً على مصالحهما المشتركة.

وتأتي زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والوفد المرافق إلى جمهورية الصين الشعبية في إطار تفعيل وتعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين والتي تقوم على أساس التعاون والمنفعة المتبادلة وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، فيما ينظر الجانب الصيني إلى هذه الزيارة على أنها بمثابة مد جسور جديدة للصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين لبناء شراكة استراتيجية بعيدة المدى لاسيما في القطاعات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية.

قضايا دولية

ويلتقي سموه خلال الزيارة الرسمية على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة مع شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية وكبار القادة الصينيين وإجراء مباحثات مكثفة حول تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وتوسيع نطاق التبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين البلدين والنهوض بالتعاون الصناعي والاستثماري واكتشاف الفرص الجديدة والحيوية بين البلدين والشعبين الصديقين، لتعزيز الشراكة الثنائية في القطاعات ذات الاهتمام المتبادل وبما ينعكس إيجاباً على مصالحهما المشتركة.

ووفق الخبراء تأتي هذه الزيارة تتويجاً للتطورات المتسارعة التي شهدتها العلاقات الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، فمن الناحية السياسية، تعكس الزيارة حرص القيادة الرشيدة في الدولة على مواصلة الزيارات والاتصالات رفيعة المستوى مع الصين لتعزيز التنسيق والتعاون في مختلف المجالات، ذلك الحرص الذي كانت قد أكدته الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى الصين عام 2008، والزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الصين في عام 2009، حيث التقيا فيهما بالرئيس الصيني هو جين تاو، وكبار المسؤولين الصينيين، وتم خلالهما التوقيع على سلسلة من الاتفاقيات الثنائية، ولاسيما في مجالي النفط والتجارة.

إمكانات

ووفقاً لتصريحات مسؤولين صينيين آخرين، فإن هناك إمكانيات هائلة كامنة يمكن استغلالها وتطويرها وتوسيع آفاقها لخدمة المصالح المشتركة للدولتين، وهناك العديد من المشروعات الاقتصادية والتجارية والتقنية التي يمكن أن تتعاون الدولتان في تنفيذها، بل إن العديد من الشركات الصينية تتطلع إلى الوصول إلى أسواق الإمارات، التي تمتاز بديناميكيتها الدائبة وجذبها لرؤوس الأموال.

علاقات

وإجمالاً تعد العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية علاقات متميزة، منذ إعلان إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في الأول من نوفمبر 1984، ومنذ ذلك الحين تقوم هذه العلاقات على أساس متين من الصداقة والتعاون والمنفعة المتبادلة، ويسودها روح التشاور والتطابق في وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحرصت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها عام 1971 على أن تحتفظ بعلاقات تعاون وتفاهم مع الدول الصديقة والشقيقة، وعملت على تطوير مجالات التعاون في الإطار الذي يصب في المنافع المشتركة مع هذه الدول، ومن هذا المنطلق، أُعلنت العلاقات الدبلوماسية بين أبوظبي وبكين في الأول من نوفمبر عام 1984، فيما افتتحت السفارة الإماراتية في بكين في مارس عام 1987، ومنذ ذلك التاريخ انطلقت مسيرة العلاقات بين البلدين على أساس المصالح المتبادلة والتنسيق المتواصل.

كما حرصت قيادة الدولة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ على ضرورة تطوير علاقات الدولة مع جمهورية الصين الشعبية، وبذل المزيد من الجهود لدفعها إلى الأمام من أجل تحقيق مصلحة شعبي البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

تطورات

وفي 5 مايو الماضي استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يانغ جيونغ عمدة مدينة شنغهاي الصينية على رأس وفد تجاري واقتصادي كبير ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالضيف الصيني مؤكداً سموه على عمق علاقات الصداقة التاريخية بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية واستمراريتها وتطورها عاماً بعد عام تجسيداً لحرص قيادتي الدولتين على ديمومة هذه العلاقات التي باتت نموذجاً يحتذى في علاقات الدول القائمة على الاحترام المتبادل والثقة والمصالح المشتركة، فيما أعرب فقد أعرب عمدة شنغهاي مدينة ناطحات السحاب وبلد الثلاثين مليون نسمة عن حرص قيادة الصين الشعبية على توطيد أواصر الصداقة والتعاون مع دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً مؤكداً أن زيارته للدولة تأتي في هذا الإطار.

وفي نفس التاريخ استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر الشاطئ بأبوظبي تشاو لى جى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية الصين الشعبية رئيس دائرة التنظيم للجنة المركزية بدرجة نائب رئيس الوزراء ورحب سموه بعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي والوفد المرافق له وبحث معه علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين.

تميز

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تميز العلاقة الاستراتيجية بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية التي تأتي ثمرة لجهود الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه الذي أسس لهذه العلاقة التي تحتفظ بتميزها وتطورها بفضل حرص ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

وأكد سموه محورية الصين ودورها الأساسي وحضورها الفاعل على الساحة الدولية معرباً عن تطلعه لأن تواصل الصين جهودها المكثفة بالتعاون مع المجتمع الدولي في معالجة الكثير من القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تهم أمن واستقرار المنطقة.

وتنظر جمهورية الصين الشعبية إلى دولة الإمارات ليس فقط باعتبارها عضواً مهماً وفاعلاً في مجلس التعاون الخليجي وأهم شريك تجاري في منطقة الشرق الأوسط، بل أيضاً باعتبارها بوابة العبور للتجارة والاستثمارات الصينية في المنطقة، حيث أصبحت دبي بالنسبة للصينيين محطة ترانزيت مهمة للوصول إلى أفريقيا ودول الشرق الأوسط، إذ تستحوذ الإمارات على نحو 60 % من الصادرات السلعية الصينية إلى المنطقة والتي يعاد تصديرها إلى دول مجلس التعاون الخليجي وأفريقيا وأوروبا، كما تحتضن دولة الإمارات أكثر من 3 آلاف شركة صينية تعمل في مختلف القطاعات فيما يفوق عدد الجالية الصينية في الدولة 200 ألف نسمة ما يشير إلى الأهمية المتزايدة للإمارات

نهيان بن مبارك: محمد بن زايد حريص على تنمية علاقات الصداقة مع دول العالم

أبوظبي ـ وام

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى جمهورية الصين الشعبية هي تجسيد حي لحرص سموه الكبير على أهمية تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع جميع دول العالم بل وهي أيضاً دليل متجدد على ما تحظى به الإمارات من سياسة خارجية ناجحة تنطلق من حرص كامل على أن تكون الدولة مصدر خير ورخاء وسلام واستقرار في العالم كله، وهذه الزيارة الميمونة هي تعبير قوي عن المكانة المهمة لدولة الإمارات بين دول العالم أجمع.

وأضاف معاليه في تصريح بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الصين والتي تبدأ اليوم: «إن هذه المكانة المرموقة لدولة الإمارات بين دول العالم قد أرسى دعائمها مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، عليه رحمة الله ورضوانه، وقد تأكدت هذه المكانة واستمرت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وفي ظل العمل الجاد والمخلص لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وكذلك بفضل الجهود العظيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وما يقوم به سموه من دور قيادي فاعل ومرموق في سبيل تحقيق التواصل الإيجابي مع كل أقطار العالم لتكون دولة الإمارات

دائماً هي بلد التعاون والحكمة والتقدم والنماء وإخوانهم الكرام أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات».

وأوضح معاليه إن هذه الزيارة المهمة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تأتي وسط ظروف عالمية متغيرة ومتطورة وتسلط الضوء على حقيقة أن كلاً من الإمارات والصين يمثل اهتماماً خاصاً على مستوى العالم.. كلاهما له تأثير كبير على كل التغيرات والتطورات الدولية.. كلاهما يدرك أن التعاون بينهما في كل المجالات أمر ضروري ومطلوب لتشكيل مستقبل التقدم والسلام في العالم.. وأن من المهم أن يكون التعاون بين البلدين نموذجاً للتعاون الدولي الناجح والبناء.

فخر

عبر معالي الشيخ نهيان بن مبارك عن فخره واعتزازه بما يحظى به صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من خصائص القيادة الناجحة التي وهبها الله له.وقال معاليه: «هذه الزيارة تؤكد لنا كيف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد هو قائد يحب شعبه ويثق فيه والشعب يبادله الشعور نفسه، هو قائد يعرف آمال وطموحات وطنه ويسير بثقة في سبيل تحقيقها.. قائد قادر دائماً على اتخاذ القرار الصائب بحسم وعزم والتزام.. قائد يضع لنا جميعاً توقعات عالية للأداء، قائد نرى معه نحن أبناء وبنات الإمارات طريقنا نحو المستقبل وبكل وضوح، كما أننا نتحمل مسؤولياتنا في ظل قيادته بكل عزم وثقة نعتز معه بمواقف دولتنا الغالية في مناصرة قضايا الحق والعدل والسلام في كل مكان».

وقال معاليه: «إنني أعبر عن اعتزازي الكبير بما تؤكده هذه الزيارة الناجحة من أن العلاقات القوية بين شعبي البلدين إنما تقوم على أساس التبادل الثقافي والحضاري بيننا انطلاقاً مما تحظى به الإمارات والصين معاً من حضارات عريقة وتراث ثقافي واسع ومهم وتاريخ ممتد في التجارة وتبادل المعارف وانتقال الأفكار والأشخاص بين البلدين.. نحن مع الصين كنا دائماً جزءاً أساسياً من طريق الحرير القديم.. كما أننا الآن معاً أيضاً جزء مهم من طريق الحرير الجديد بما يمثله ذلك من حرص مشترك بين بلدينا على تشجيع التجارة الدولية وتحقيق السلام بين دول العالم وتنمية اقتصاد المعرفة في العالم كله وعلى إرساء قواعد العمل المشترك بيننا على قواعد قوية في جميع المجالات وعلى كل المستويات».

تنسيق

مواقف متشابهة بشأن القضايا الدولية

أطلق الرئيس الصيني شي جين بينغ في خريف عام 2013 مبادرة كبيرة لبناء «الحزام والطريق» الذي حظي بتجاوب من قبل المجتمع الدولي والدول المجاورة على وجه الخصوص، وهذه المبادرة تتزامن مع فكرة أحياء طريق الحرير، وتعد الإمارات مركزاً مهماً على الصعيدين الإقليمي والدولي ومركزاً مالياً وتجارياً وكذلك شريكاً إقليمياً مهماً للصين في بناء الحزام والطريق، والجهود المبذولة من قبل الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز التبادلات السياسية والتجارية والبنية التحتية في إطار الحزام والطريق، ومن المشجع أن البلدين قد اتخذتا خطوات واسعة في هذا الصدد مع إنجازات مثمرة.

ويشترك البلدان في مواقف متشابهة حول القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، وتوفير دعم قوي حول القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية بعضها البعض. أبوظبي

تميز

الصين صنعت معجزة في التنمية والقضاء على الفقر

على مدى العقود الستة الماضية تقدمت الصين من تراكم الفقر والضعف وكساد الصناعات إلى تغير الملامح اليومية واطراد الازدهار، وحققت منجزات تلفت النظر، وصنعت معجزة للتنمية، ولم تنجح في التخلص الشامل من الفقر لأكبر عدد السكان في العالم فحسب بل جعلت الشعب الصيني يعيش حياة سعيدة غنية، وأكثر من ذلك صارت الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم كله، ووفرت قوة محركة قوية لتنمية الاقتصاد العالمي وفي خلفية عدم انتعاش الاقتصاد العالمي تواجه تنمية الاقتصاد الصيني بالفعل بعض الضغوط في ظل عدم تمكن الاقتصاد العالمي من الانتعاش.

وبادرت الحكومة الصينية إلى التركيز على الإصلاح الهيكلي وتغيير الأساليب، والمحافظة على النمو المطرد، واتخذت سلسلة من إجراءات التعديل والتحكم الموجهين الاقتصاد ويمكن القول أن آفاق النمو المستقر والسريع نسبياً للاقتصاد الصيني لم تتغير وان الاقتصاد الصيني لا يزال يؤدي في نطاق معقول وان سرعة ازدياده لا تزال في مقدمة اقتصادات العالم ولا يزال يتمتع الاقتصاد الصيني بإمكانيات هائلة ومجال واسع وصلابة متينة ويقدر على تحقيق زيادة بسرعة متوسطة وعالية وهي عبارة عن النمو في حدود 7%. أبوظبي - البيان

ـاون والشراكة الاستراتيجية

القيادة الرشيدة حريصة على علاقات متميزة مع الصين

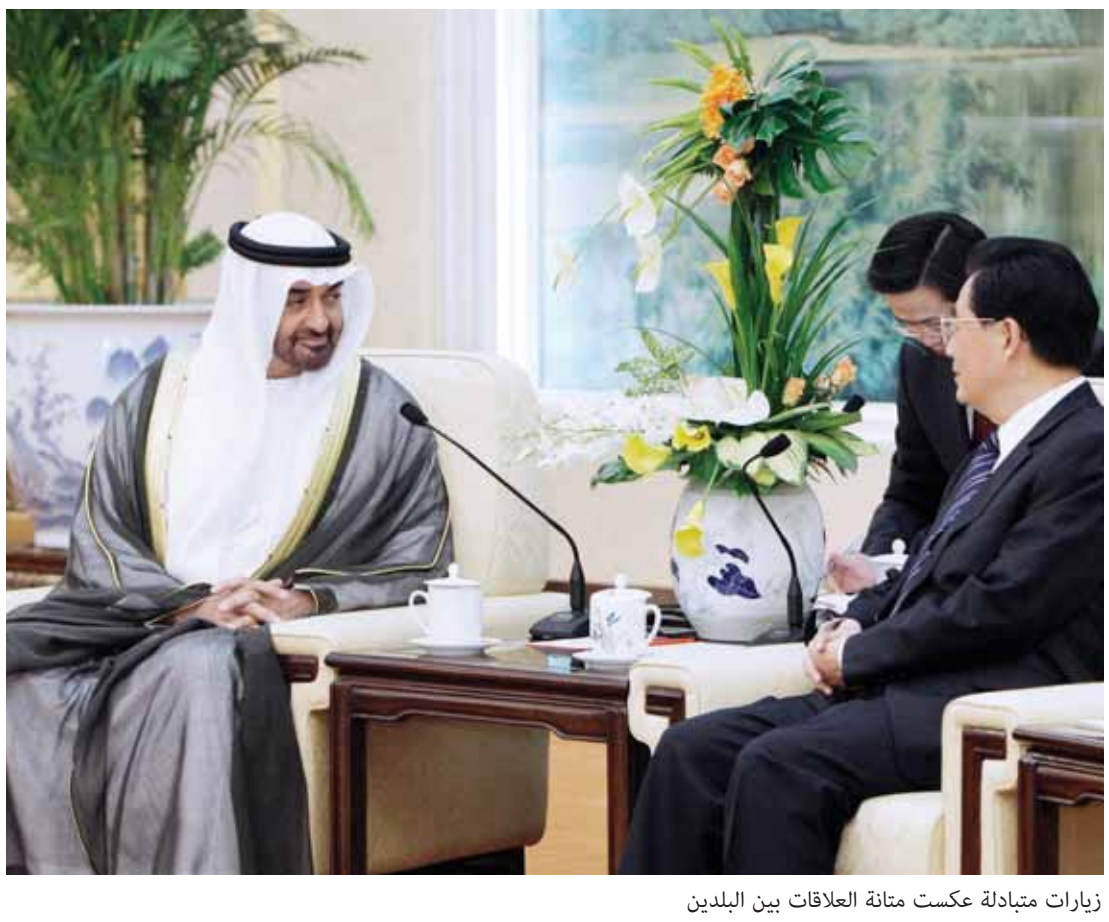

زيارات متبادلة عكست متانة العلاقات بين البلدين

زيارة محمد بن راشد للصين في 2008 شهدت توقيع العديد من الاتفاقيات

تعاون متميز بين البلدين في مجالات النفط والتجارة والاستثمار

العربية المتحدة كأكبر مركز تجاري في المنطقة.

ريادة

وأشاد دينغ لي مسؤول إدارة غربي آسيا وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الصينية في تصريحات لـ «البيان» بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة وقال «إن علاقاتنا مع دولة الإمارات تعد مثالًا يحتذى به لشكل ومضمون العلاقات الثنائية بين الدول، فهي علاقة ترتكز على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والحرص من الجانبين على دعم وتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة، لافتاً إلى أن العلاقات الصينية الإماراتية تتمتع بإمكانيات ضخمة وتنفتح على آفاق جديدة للتعاون والشراكة التجارية والاستثمارية والثقافية والسياحية، حيث تحرص الصين دائماً على تطوير علاقات الصداقة والتعاون في كافة المجالات مع دول مجلس التعاون خاصة دولة الإمارات.

وفي 10 نوفمبر عام 2014 منح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» هوانج جه مين سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة وسام الاستقلال من الطبقة الأولى تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله بالدولة ما أسهم في تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات والصين في المجالات كافة وقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية بتقليد الوسام للسفير خلال استقباله له بمكتبه بديوان عام وزارة الخارجية.

زيارات

وكانت زيارة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة إلى بكين في مايو 1990 على رأس وفد رسمي، الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس دولة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وانعكست تلك الزيارة إيجابياً على العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين البلدين اللذين يرتبطان بالعديد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون في مختلف المجالات.

وقد تبرع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه ـ أثناء زيارته للعاصمة بكين لبناء مبنى كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية في بكين، وتأسيس مركز الإمارات العربية المتحدة لتدريس اللغة العربية والدراسات العربية والإسلامية، وحظيت كلية اللغة العربية بدعم قوي من قبل حكومة الإمارات وسفارتها لدى بكين، حيث أصبح مبنى الكلية ومركز الدراسات العربية والإسلامية صرحاً علمياً مهماً بالصين أسهم كثيراً في التعريف بالثقافة العربية بين صفوف الشعب الصيني، كما قدم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ منحة قدرها مليون دولار أميركي إلى المركز لدعمه ودعم القائمين عليه لتغطية كافة الاحتياجات اللازمة والمتعلقة بشؤون الدراسات العربية والإسلامية.

نتائج

كما عكست زيارة رئيس مجلس الدولة الصيني، ون جياو باو، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2012 وهي الأولى من نوعها لمسؤول صيني على هذا المستوى منذ تدشين العلاقات الدبلوماسية، المدى الذي وصلت إليه علاقات البلدين على المستويات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، وما ينتظر هذه العلاقات من تطوير خلال الفترة المقبلة في ضوء نتائج هذه الزيارة والإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها البلدان على صعيد الاقتصاد العالمي.

وتحكم مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين منذ انطلاقها وحتى الآن سلسلة من الاتفاقيات الموقعة في العديد من مجالات التعاون المشترك، أبرزها اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين الدولتين الموقعة عام 1985، واتفاقية إنشاء اللجنة الاقتصادية المشتركة، واتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات المشتركة، واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي، واتفاقية التعاون في مجال الخدمات الطبية عام 1992، وفي ختام زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الرسمية إلى الصين في 4 أبريل عام 2008 تم توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين مع الصين منها اتفاقية حول المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية، ومذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين وزارتي التعليم العالي في البلدين وأخرى بشأن التعاون في مجال الحجر الصحي بين وزارة الصحة بالدولة وإدارة رقابة الجودة والحجر الصحي الصيني.

وتعد جمهورية الصين الشعبية في حجمها وثقلها من أكبر الأسواق العالمية علي مساري العرض والطلب، وهي في حاجة إلى الاستيراد والتصدير لتلبية احتياجاتها، كما أنها تشكل أيضاً سوقاً رئيسياً لاستيراد النفط والغاز الطبيعي، وبما أن الإمارات من الدول الرئيسية المنتجة للنفط، فإن فرص كبيرة متاحة للدولتين لتعزيز التعاون التجاري في قطاع النفط ومشتقاته التعاون في مجال نقل التقنية الصينية المتطورة إلى الإمارات والتي تحظى بالأولويات في اهتمامات الدولة، وإقامة المشروعات الصناعية المشتركة، إقامة تعاون ثلاثي الأوجه من خلال توظيف التقنية والمعدات والعمالة الصينية ومزجها مع رؤوس الأموال والخبرة الإدارية وفن الترويج الإماراتي للدخول بها إلى أسواق الدول الأخرى، بالإضافة إلى التعاون في مجالات الزراعة والغابات البيئة، والطب، والرياضة والسياحة وتبادل الخبرات بين الدولتين، كما أن تمتع دولة الإمارات باحتياطي نفطي ضخم، وامتلاكها فوائض مالية وخبرات استثمارية وتسويقية عالية، فضلاً عن القرب الجغرافي النسبي للصين، كلها عوامل تساعد على تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وزيادة التبادل التجاري في ظل تزايد الاعتماد الصيني على النفط الخليجي الذي بات يمثل أكثر من نصف إجمالي واردات الصين النفطية من العالم.

تقارير

وفي تقرير لصحيفة الشعب الصينية في موقعها على الإنترنت أكد أن الاهتمام الصيني الكبير بالانفتاح على دولة الإمارات، وتوسيع علاقاتها معها في المجالات كافة، وتوازن السياسة الخارجية الإماراتية الذي ينعكس في تنوع تحركاتها تجاه الشرق والغرب والشمال والجنوب، أعطى للعلاقات الإماراتية- الصينية تميزاً خاصاً، حيث خدمت هذه الميزة تنمية العلاقات بين البلدين. وأكد تانغ جيا شيوان عضو مجلس الدولة الصيني أن العلاقات الصينية الإماراتية تقوم على أساس متين، وتتمتع بإمكانيات ضخمة، وتنفتح على آفاق رحبة، مؤكداً أنها قطعت أشواطاً كبيرة بفضل الرعاية المشتركة من قيادتي البلدين والجهود المتضافرة من حكومتيهما.

أعمال

قال خبراء إن ازدهار النشاط التجاري بين الدولتين جاء نتيجة الاقتصاد وتدفق الأعمال التجارية، فضلاً عن زيادة طلبات الاستثمار، ما فتح المجال لزيادة التعاون التجاري بين الشركات الإماراتية والصينية، ولذلك يسعى «البنك الصناعي التجاري الصيني» أحد أكبر المصارف في العالم بأصول تبلغ 2.32 تريليون دولار، إلى تعزيز مكانته في الشرق الأوسط والمساهمة في تطوير التجارة بين الإمارات والصين.

منتدى التعاون الصيني العربي

لجنة من كبار المسؤولين تعقد اجتماعاً سنوياً يستضيفه الطرفان بالتناوب

أبوظبي - البيان

نشأت فكرة تأسيس منتدى التعاون الصيني العربي الذي أنهى دورته السادسة في شهر يونيو العام الماضي في بكين، عندما قام الرئيس الصيني السابق هو جين تاو بزيارة إلى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في يوم 30 يناير عام 2004، حيث التقى عمرو موسى الأمين العام للجامعة في ذلك الحين والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء الـ22 وتم الإعلان عن تأسيس منتدى التعاون الصيني العربي بهدف تعزيز الحوار والتعاون ودفع عجلة التنمية والتقدم بين الصين والدول العربية.ويتكون أعضاء المنتدى من الصين والدول الأعضاء بالجامعة العربية «الإمارات، الجزائر وعمان ومصر وفلسطين والبحرين وجيبوتي وقطر والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب والسعودية والسودان والصومال وتونس وسوريا واليمن والعراق والأردن وجزر القمر».

خطوات

وشارك سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية في افتتاح أعمال الدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي الصيني الذي افتتحه شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية في بكين، حيث ناقش المنتدى عدداً من القضايا العالمية مثل قضية الإرهاب وما تمثله من تهديد عالمي والخطوات التي يتعين على المجتمع الدولي اتخاذها لمواجهة هذه الظاهرة وكذلك قضية مكافحة الفقر وذلك في ضوء الزيادة المطردة في معدلات الفقر العالمية إضافة إلى استعراض مستجدات المسار الفلسطيني وتطورات الأزمة السورية فضلاً عن جهود إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان. ويعد الاجتماع الوزاري في المنتدى آلية دائمة تقضي بعقد اجتماع دوري على مستوى وزراء الخارجية وأمين عام جامعة العربية مرة كل سنتين في الصين أو في مقر الجامعة العربية أو في إحدى الدول العربية بالتناوب، كما أن له أن يجتمع في دورات غير عادية إذا اقتضت الضرورة ذلك، ويبحث الاجتماع الوزاري سبل تعزيز التعاون بين الصين والدول العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية فضلاً عن تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وكذلك المسائل ذات الأهمية المطروحة في اجتماعات الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة.

توصيات

وتعقد لجنة مشكّلة من كبار المسؤولين اجتماعاً دورياً سنوياً يستضيفه الطرفان بالتناوب، أو كلما اقتضت الضرورة ذلك باتفاق الطرفين، للقيام بالإعداد للاجتماعات الدورية لوزراء الخارجية ومتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات عن هذه الاجتماعات. ونشأت تدريجياً الآليات الأخرى في إطار المنتدى إلى جانب الاجتماع الوزاري ولجنة كبار المسؤولين مثل مؤتمر رجال الأعمال وندوة العلاقات الصينية العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية ومؤتمر الصداقة الصينية العربية ومؤتمر التعاون الصيني العربي في مجال الطاقة وندوة التعاون الإعلامي الصيني العربي وإقامة الفعاليات الثقافية المتبادلة.

جهود

على مدى السنوات الثماني الماضية، بذل الجانبان جهوداً ملموسة لدفع الشراكة الصينية العربية الجديدة على ضوء توافق الآراء الذي توصل إليه الرئيس الصيني والقادة العرب، حيث عقدت أربع دورات من الاجتماع الوزاري في إطار المنتدى. وشهدت علاقات التواصل الودي والتعاون المشترك بين الجانبين تطوراً مستمراً في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارة والتواصل الثقافي والإنساني وغيرها، كما يبقى الجانبان على الاتصال والتنسيق المكثفين في الشؤون الدولية والإقليمية.

% 30

يسهم الاقتصاد الصيني بنحو 30% في النمو الاقتصادي العالمي، ما يدل على الدور الحيوي للصين في تعزيز الانتعاش الاقتصادي في العالم. وتصل إجمالي احتياطات الصين من النقد الأجنبي إلي 3.8 تريليونات دولار، ما يجعلها الأكبر في العالم على مستوى احتياطات النقد الأجنبي.

وأعلن صندوق النقد الدولي أخيراً عن ضم اليوان الصيني إلى سلة عملات الاحتياطي العالمي التابعة للصندوق .

400.000

بدأت الصين بناء أكبر مشروع لطاقة الرياح للصين في جزيرة بمقاطعة فوجيان، وتقع مزرعة الرياح في جزيرة نانري بمدينة بوتيان، وتم تصميمها بالسعة المركبة البالغة 400 ألف كيلو واط. وبعد إنجازها بعام 2018، سيتمكن المشروع من إنتاج 1.4 مليار كيلو واط - ساعة من الطاقة الكهربائية سنوياً، أي ما يعادل حرق 450 ألف طن من الفحم، مع توفير 4.4 ملايين طن من المياه المستخدمة لتوليد الطاقة الحرارية.

وقدمت طاقة الرياح إمدادات مستقرة من الطاقة الكهربائية لأكثر من 50 ألف شخص يعيش في هذه الجزيرة منذ عام 2005. وتتعرض الجزيرة للأعاصير والعواصف مع 320 يوماً من الطقس العاصف بالمتوسط سنوياً.

وتهدف الصين إلى الاعتماد على الطاقة التي يتم توليدها بالفحم عبر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الحيوية، والطاقة الحرارية الأرضية، والطاقة الشمسية، وطاقة الرياح والطاقة المائية.

250.000

توقعت رابطة صناعة السيارات الصينية بحسب ما أوردته وكالة شنخوا الصينية أن تصل مبيعات السيارات الكهربائية في الصين إلى ما يتراوح بين 220 ألفاً إلى 250 ألف سيارة هذا العام، لتتجاوز بذلك الولايات المتحدة لتصبح الأولى على مستوى العالم.

وطبقاً لشيو يان هوا نائبة مدير عام الرابطة فإن مبيعات السيارات الكهربائية في العالم ستصل إلى 600 ألف ومن المتوقع أن يصل العدد في السوق الأميركي إلى 180 ألف سيارة.

وشهد قطاع السيارات الكهربائية الجديدة في الصين نمواً سريعاً خلال العامين السابقين بفضل سياسات دعم الحكومة، ومن بينها الدعم وتقليل الضرائب.

وأظهرت بيانات الرابطة أن مبيعات السيارات الكهربائية ارتفعت في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام بنسبة 290%على أساس سنوي حيث وصلت إلى 171145 سيارة.

شراكات في الطاقة المتجددة والخدمات المالية والعقارات والتكنولوجيا وصناعة السيارات

الإمارات والصين نحو تعظيم فرص التـ

■ قوة استهلاك وإنتاج كبيرة داخل الصين | البيان

دبي - كفاية أولير

تواصل العلاقات الإماراتية الصينية نموها وازدهارها، وتوصف تلك العلاقات بالاستراتيجية الوطيدة، وقد تعززت بشكل بارز خلال السنوات القليلة الماضية، وستسهم الزيارة الراهنة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في تعميق أكبر للعلاقات القائمة بين البلدين، وفي فتح أوسع لفرص التعاون بين الإمارات والصين في شتى المجالات وعلى رأسها التجارة والاستثمار، مع توقع شراكات في قطاعات الطاقة المتجددة والخدمات المالية والعقارات والمقاولات والتكنولوجيا وصناعة السيارات.

وكان جمعة الكيت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون التجارة الدولية خلال مشاركته أخيراً في معرض وملتقى الصين للتجارة في الشرق الأوسط، الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، بمشاركة 200 عارض يمثلون مختلف القطاعات الصناعية والتجارية الصينية، توقع أن تشهد الفترة المقبلة شراكات جديدة بين المؤسسات الإماراتية والصينية في مجالات أهمها الطاقة المتجددة والخدمات المالية والعقارات والمقاولات والتكنولوجيا، وكذلك في مجال صناعة السيارات، حيث قال، إن الصين تعد ثاني أكبر شريك تجاري للدولة، فيما تستحوذ الإمارات على نحو 60% من الصادرات السلعية الصينية إلى المنطقة، وتنمو نسبة نمو التجارة بين البلدين بنسبة 16%بشكل سنوي. وهناك نحو 356 وكالة تجارية صينية وأكثر من 2500 علامة تجارية صينية مسجلة لدى وزارة الاقتصاد، وهي أرقام تدل على مدى عمق وقوة العلاقة التجارية بين البلدين الصديقين.

شراكة تجارية

وأكد ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي أن العلاقات الاقتصادية بين دبي والصين تقوم على روابط متينة خصوصاً أن الصين هي الشريك التجاري رقم واحد لدبي بعد أن كانت في المرتبة الثانية في عام 2010، مشيراً إلى أن صادرات الصين إلى دبي تشكل غالبية تجارة دبي غير النفطية مع الصين، حيث بلغت تجارة دبي غير النفطية مع الصين خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 90 مليار درهم.

وأشار إلى أن الغرفة تولي أهمية كبيرة للعلاقات مع الصين حيث يبلغ عدد الشركات الصينية العاملة في دبي والمسجلة في عضوية الغرفة نحو 2000 شركة، معتبراً أن دبي تشكل كذلك وجهة مثالية وجاذبة للسياح الصينيين، حيث استقبلت العام الماضي أكبر وفد سياحي من الصين بلغ نحو 16 ألف مشارك، ما يعكس وجود روابط متعددة من مجتمعي الأعمال في دبي والصين وخصوصاً في مجالات التجارة والخدمات اللوجستية والسياحة.

ولفت الغرير إلى أن غرفة دبي درست بدقة وتفصيل السوق الصينية، واستقرت على ضرورة فتح مكتب تمثيلي تجاري لها فيها، وتم اختيار مدينة شنغهاي الصينية مقراً للمكتب الذي سيفتتح في المستقبل القريب، وسيسهم في الدفع بالعلاقات التجارية بين الجانبين إلى مستويات أعلى.

وأكد الغرير أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى الصين ستعطي دفعة قوية للعلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وستنسج روابط تجارية إضافية تحقق الأهداف المشتركة لمجتمعي الأعمال في البلدين.

أكبر سوق

وتولي الإمارات أهمية كبيرة للصين، حيث تعتبر الإمارات أكبر سوق للصادرات الصينية في منطقة الشرق الأوسط وقد سجل إجمالي التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات والصين ما قيمته 183.5 مليار درهم (50 مليار دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مع توقعات بوصوله إلى 201 مليار درهم (55 مليار دولار) بنهاية العام. وسجلت واردات الدول من السلع الصينية ما قيمته 5.66 مليارات دولار، في حين تستورد الصين ما قيمته 20 مليار دولار من النفط الإماراتي من إجمالي وارداتها السنوية من الإمارات.

بوابة التجارة

وتنظر الشركات والمستثمرين الصينيين لدبي على أنها بوابة التجارة الصينية إلى أسواق المنطقة والعالم، ما يدفع كبرى الشركات التجارية الصينية إلى اختيار دبي لإقامة مراكزها المتقدمة التي تنطلق منها إلى العالم، مستفيدة من القدرات الكبيرة التي توفرها دبي لحركة التجارة العالمية والإقليمية من خلال تطور بنيتها التحتية وكفاءة خدمات الموانئ والمناطق الحرة والخدمات الجمركية في الإمارة، التي تتيح مجتمعة للتجار والمستثمرين تحقيق قيمة مضافة حقيقية تعزز عائدات عملياتهم التجارية عبر دبي. وهناك 3 آلاف شركة صينية عضو في غرفة تجارة وصناعة دبي، و140 شركة صينية عضو في مجلس الأعمال الصيني، الذي يعمل تحت مظلة غرفة تجارة وصناعة دبي وقد شهدت العضوية في مجلس الأعمال الصيني نمواً بنسبة 10% في عام 2014 مقارنة بعام 2013 مع توقعات بمزيد من النمو في قاعدة تلك العضوية في عام 2015.

ويذكر أن توقيع اتفاقية مقايضة العملات في العام 2012 بين مصرف الإمارات المركزي وبنك الشعب الصيني «البنك المركزي الصيني» ستفتح المجال لتعزيز تجارة الصين من السلع والخدمات مع دول المنطقة من خلال البوابة الإماراتية، كما يمكن للإمارات الاستفادة من استعمال العملة الصينية في القطاع المصرفي، في حين أن وجود الإمارات مركزاً لتدويل العملة الصينية يمكن أن يجذب الكثير من الشركات التي لديها اهتمام بالشرق الأوسط وبالتعامل مع الصين إلى دبي، وبالتالي جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى دبي. وهذا بالتأكيد سينعكس إيجاباً على جذب السياح الصينيين خاصة مع وجود تسهيلات اليوم في أسواق الدولة مثل فتح حساب بالعملة الصينية، والتجارة والبيع والشراء بالعملة الصينية. وخاصة في ظل طبيعة علاقات الإمارات مع الصين مستوردا، حيث إن 80-70 % مما تستورده الإمارات من الصين تصدره للمنطقة، ما سيمكن التاجر الإماراتي من الاستفادة من حيث الاستيراد بالعملة الصينية التي ستمنحه قوة شرائية وتقلل كلفة المعاملات أي التحويل من الدرهم للدولار، ومن ثم من الدولار للعملة الصينية، ما سيمنح تنافسية للتاجر الإماراتي ويحسن القدرة الشرائية.

مدينة التنين

وتعتبر الأسواق الإماراتية من الأسواق المهمة جداً للشركات والمستثمرين الصينيين. وهناك 4200 شركة صينية تنشط في أسواق الإمارات في مختلف القطاعات، فيما يعتبر سوق التنين «دراغون مارت» أكبر مركز تجاري صيني خارج البلاد يضم نحو 3 آلاف متجر منها 1700 متجر يشغله تجار تجزئة صينيين، وهناك 3 آلاف شركة صينية في سوق التنين الصيني، الذي يزوره يومياً من الإمارات والعالم نحو 65 ألف زائر.

وسيلعب مشروع «مدينة التنين» لشركة نخيل بمساحته الإجمالية ،التي ستصل 11 مليون قدم مربعة دوراً رئيساً في مواصلة تعزيز الروابط التجارية الثنائية، ويخضع دراغون مارت لتوسعة جديدة عملاقة للتجزئة والسكن والترفيه تبلغ مساحتها 6.5 ملايين قدم مربعة. وتشمل 2.2 مليون قدم مربعة للتجزئة وتقريباً 1.3 مليون قدم مربعة من المساحة القابلة للتأجير، وبرجين سكنيين يضمان 1120 وحدة سكنية.

وتضاف التوسعة الجديدة إلى التوسعة الحالية للسوق التي تبلغ مساحتها 2.95 مليون قدم مربعة وتضم مولاً وموقفاً للسيارات وفندقاً، وستمتد «مدينة التنين» في نهاية المطاف لتغطي مساحة 11 مليون قدم مربعة.

مجموعة جميرا

ولعل من أبرز الاستثمارات الإماراتية في الصين هي المشاريع العقارية التي تديرها مجموعة جميرا، فهي تدير حالياً فندقاً في شنغهاي في الصين وستقوم بإدارة فنادق ومنتجعات في الصين وهي: جميرا كلير ووتر باي، جميرا نانجينج، منتجع الألف جزيرة، جميرا ووهان، جميرا هايكو، جميرا ماسايو، جميرا هانغتشو، جميرا هيكون جميرا غوانتشو.

موانئ دبي

تولي موانئ دبي العالمية أهمية كبيرة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية الإماراتية الصينية، وتضع الصين على أجندة أولوياتها. وعززت موانئ دبي العالمية مشغل المحطات البحرية العالمي شراكتها مع مجموعة ميناء تشينغداو الصينية لدعم تطور العلاقات التجارية والاقتصادية الإمارات والصين، حيث شهد عام 2014 توقيع اتفاقية إطار عمل استراتيجي بين موانئ دبي العالمية ومجموعة ميناء تشينغداو، من أجل فتح آفاق أوسع للتعاون بين الميناء الصيني وموانئ الشركة في دبي.

وطبقاً لموانئ دبي العالمية فإن مجموعة ميناء تشينغداو هي الأكثر نشاطاً في محفظة أعمالها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويسعى الجانبان من خلال اتفاق إطار العمل الاستراتيجي إلى تعزيز التقارب بينهما مستقبلاً بما ينعكس على توفير خدمات أفضل لعملاء موانئ دبي العالمية، التي تحرص على توفير خدمات رحلات السفن السياحية بين ميناء راشد في دبي، وتشينغداو في الصين، حيث ترى موانئ دبي العالمية في هذه الرحلات فرصاً كبيرة واعدة.

وجهة جاذبة

وتعتبر الإمارات وخصوصاً دبي وجهة جاذبة للشركات والسياح والمستثمرين الصينيين، فهناك 4 بنوك صينية تتخذ من مركز دبي المالي العالمي مقراً لها، وهناك 300 ألف صيني يعيشون ويعملون في الإمارات في مختلف قطاعات الدولة. وتعبر الإمارات من الوجهات المفضلة لدى السائح الصيني، فقد زار الإمارات أكثر من 300 ألف صيني في عام 2014 مع توقعات بنمو هذا الرقم في عام 2015 فيما تسعى الإمارات لجذب مليون سائح من الصين.

وهناك 70 رحلة أسبوعياً عبر طيران الإمارات للبر الرئيس للصين وهونغ كونغ وتايوان، وهناك 7 مدن صينية تتصل مع دبي عبر رحلات مباشرة، فيما شهد تدفق السياح الصينيين على الإمارات نمواً بنسبة 25% سنوياً.

أبرز المعارض

تحرص الشركات الصينية على المشاركة في جميع المعارض التي تستضيفها الإمارات على امتداد العام، وتولي الشركات الصينية أهمية كبيرة للمشاركة في المعارض التي تحتضنها دبي سنويا مثل سيتي سكيب والخمسة الكبار وجيتكس ومعرض الطيران، وغيرها من المعارض التي أصبحت اليوم من أهم المعارض في العالم والتي تحرص الشركات الأجنبية على المشاركة فيها.

من جانب آخر تولي الإمارات اهتماماً كبيراً للمعارض الصينية السنوية، وفي أكتوبر الماضي من هذا العام شهدنا مشاركة وفد كبير من الدولة بالدورة الـ118 من معرض كانتون 2015 في الصين ضمن جهود وزارة الاقتصاد وحرصها على التواجد بشكل سنوي في هذا المعرض الأبرز عالمياً على صعيد حجم البضائع المعروضة وأعداد العارضين والمشترين والزوار، ما يشكل فرصة مثالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الانفتاح على الأسواق الخارجية، والاطلاع على التجارب الرائدة في مختلف المجالات.

البنك الآسيوي للاستثمار

وقعت الإمارات في يونيو الماضي في بكين اتفاقية تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية لتكون بذلك عضواً مؤسساً في البنك، الذي تم الإعلان عن مبادرة تأسيسه للمرة الأولى في أكتوبر 2013، خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ للرؤساء التنفيذيين التي عقدت في إندونيسيا.

وكان كل من الرئيس الصيني شي

60 ٪ حصة الإمارات من صادرات السلع الصينية للمنطقة

4200 شركة صينية في أسواق الدولة و2500 علامة تجارية مسجلة

60 ٪ من تجارة بكين يتوقع أن تكون باليوان بعد تحول عملتها للعالمية

«الحزام والطريق»

تعمل الصين على إحياء طريق الحرير القديم، ومن شأن المشروع إحداث تنمية كبيرة لاقتصادات أكثر من 60 دولة في العالم يشكلون 63% من سكان العالم، ما سينعكس بالإيجاب على الاقتصاد العالمي. يتوقع أن تنعكس مبادرة«الحزام والطريق» إيجاباً على نحو 4.4 مليارات نسمة من مواطني دول العالم، ومن المتوقع أن تشهد التجارة بين دول حزام واحد طريق واحد خلال السنوات الخمس المقبلة نحو 10 تريليونات دولار أميركي، حيث ستصدر الصين وحدها ما قيمته 500 مليار دولار أميركي لدعم هذه المبادرة. وتطرح وثيقة «الحزام والطريق» بناء ثلاثة ارتباطات، هي ارتباط المصير وارتباط المصالح وارتباط المسؤولية بين الدول والمناطق على طول «الحزام والطريق».

خطط

سياسات تحفز التجارة الخارجية

قال تشو تشن تشنغ، نائب مدير قسم الاستثمار الخارجي والتعاون الاقتصادي التابع لوزارة التجارة الصينية، إن الصين ستطرح المزيد من السياسات المواتية لدعم خروج الشركات الصينية المحلية إلى السوق العالمي.

وأوردت وكالة شنخوا أخيراً، أن الوزارة ستشارك مع وزارات أخرى في حفز تنفيذ سياسات للاستثمار في الخارج، والتعاون مع الدول المشاركة في مبادرة «الطريق والحزام»، ما يشجع على استثمارات ذات قيمة إضافية عالية ويرتقي بخدمات المعلومات وإجراءات السيطرة على المخاطر للتجارة خارج البلاد.

وأشار تشو إلى أنه في الوقت الذي يتطور فيه الاستثمار الأجنبي في الصين بخطوة سريعة، لا يزال عند مستوى أولي مقارنة بالدول المتقدمة، ويواجه تحديات مثل نقص الابتكار والمخاطر الجيوسياسية المتصاعدة.

مؤشر

شنغهاي تتصدر مستوى المعيشة

أعلن بنك جوليوس باير السويسري مؤخراً عن مؤشر «مستوى المعيشة» لعام 2015 الذي يتعقب أسعار عشرين نوعاً من المنتجات الفاخرة كالمجوهرات والسيارات الفاخرة في 11 مدينة آسيوية، وتصدرت مدينة شنغهاي الصينية المؤشر، فيما جاءت «مومباي» في ذيل القائمة باعتبارها أرخصها، فالأسعار تواصل ارتفاعها بقوة بالمدينة الصينية، وصعدت أسعار المنازل بـ 6.5% خلال سبتمبر مقارنة بالفترة نفسها من 2014.

تجارة والاستثمار

■ الصين تتوسع في مشروعات الطاقة المتجددة | البيان

جين بينغ، ورئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ طرحا في أكتوبر 2013، مبادرة إنشاء البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، خلال جولتيهما في جنوب شرقي آسيا، وقد حظيت هذه المبادرة برد إيجابي ودعم عام. وحتى نهاية مارس عام 2015، بلغ عدد الأعضاء المؤسسين للبنك 44 دولة، ومنطقة، منها بريطانيا وألمانيا وفرنسا وغيرها من الدول المتقدمة من خارج آسيا

وشكل توقيع الإمارات على اتفاقية تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية خطوة مهمة تتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة وإيمانها بأهمية مد جسور الصداقة والتعاون مع المجتمع الدولي، ودعم المشاريع التنموية ذات الانعكاسات الإيجابية على اقتصادات ومجتمعات البلدان النامية.

وتتمثل أهمية التوقيع على الاتفاقية في أنها ترسي ركائز صلبة لانطلاقة عمل البنك، الذي سيسهم في تسريع جهود التنمية في قارة آسيا، وسيعزز انضمام الإمارات عضواً مؤسساً ودائماً في البنك من الدور الاقتصادي المهم، الذي تقوم به الدولة، فضلاً عن تأكيد نظرتها الاستراتيجية للأسواق الآسيوية. انضمام الإمارات عضواً مؤسساً في البنك سيسهم في زيادة وتنويع مصادر تمويل متطلبات البنية التحتية وتأمين تمويل ميسر للدول الآسيوية لتنفيذ مشروعات في القطاعات التنموية، وتعميق التعاون والتكامل الإقليمي مع الدول الآسيوية في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

■ اليوان بات عملة عالمية | البيان

ويهدف البنك الذي من المتوقع أن يتم الإعلان عن انطلاق أعماله رسمياً بنهاية 2015 إلى المساهمة بتوفير مصادر جديدة لتمويل العمليات التنموية في قارة آسيا، والسعي للمحافظة على مستوى متوازن من النمو الاقتصادي لدول المنطقة، إضافة إلى مواجهة التحديات التمويلية التي تواجه عمليات التنمية.

كما يهدف البنك إلى تشجيع الاستثمار لأغراض التنمية وتحديداً في القطاعات الإنتاجية والاستفادة من الموارد المتاحة في المنطقة ودعم المشاريع ذات الأثر الاقتصادي الممتد في المنطقة ككل مع التركيز على تنمية احتياجات الدول الأعضاء الأقل نمواً، وكذلك إتاحة الفرصة وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المشاريع والأنشطة والبرامج ذات الأثر التنموي.

وترتكز مبادرة تأسيس البنك على إنشاء آلية للتمويل وتأسيس منصة جديدة للتعاون الإقليمي والدولي لدعم مشاريع البنية التحتية في البلدان الآسيوية النامية مع التركيز على مشروعات الطاقة والكهرباء والمواصلات والاتصالات والبنية التحتية والزراعة في المناطق الريفية وتزويد المياه والصرف الصحي وحماية البيئة ومشاريع التطوير الحضري والخدمات اللوجستية وغيرها من القطاعات المنتجة.

سياسة النقد الأجنبي

أثارت سياسة الصين المتعلقة بالنقد الأجنبي وضوابط رأس المال الجدل على مدى العقد الماضي، سواء من خلال التخفيض الواضح لقيمة اليوان أو من خلال إحكام الصين قبضتها على تدفق العملة داخل البلاد وخارجها، والمتابع لنهج الصين المالي يدرك أن الصين لديها النية لتغيير نهجها ولكن بطريقة تبقي سيطرتها على نهج التغيير، وخاصة في ما يتعلق بإحكام الصين قبضتها على تدفق العملة داخل أراضيها وخارجها وتوجهها في الماضي لخفض قيمة عملتها وحتى فرض قيود على تدفق رؤوس الأموال.

وتستخدم الصين هونغ كونغ لتطبيق سياسة السوق المفتوحة ولكن في داخل الصين سيكون الأمر محدوداً جداً.

السفير الصيني: الصداقة بين البلدين تضرب جذورها في أعماق التاريخ منذ القرن السابع

أبو ظبي. البيان

أكد سعادة تشانغ هوا سفير الصين لدى دولة الإمارات إن أواصر الصداقة بين جمهورية الصين الشعبية ودولة الإمارات العربية المتحدة تضرب جذورها في أعماق التاريخ إذ بدأ التبادل التجاري بين البلدين عن طريق البحر منذ القرن الـ7 الميلادي.

وقال ان التواصل بين البلدين في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارة والطيران المدني والصحة والرياضة كان قبل التبادل الدبلوماسي بينهما مشيرا الى انه في يوم 3 ديسمبر 1971م بعث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات برقية إلى شو أنلاي رئيس مجلس الدولة الصيني لإعلان قيام دولة الإمارات ورد شو أنلاي ببرقية التهنئة إلى الشيخ زايد معربا فيها عن اعتراف الصين بدولة الإمارات وأبدى كلا البلدين استعدادهما لتعزيز علاقات الصداقة بينهما.

قرار تاريخي

واضاف انه في يوم 1 نوفمبر 1984 وحرصا على المصالح الأساسية للشعبين اتخذت قيادتا البلدين قرارا تاريخيا بإقامة العلاقات الدبلوماسية مما عكس الحكمة السياسية الثاقبة والرؤية الاستراتيجية للقيادتين وتم إصدار بيان مشترك بهذا الخصوص مما فتح مرحلة جديدة في سجل التبادل بين البلدين اللذين كان يربطهما طريق الحرير البحري القديم. واكد سعادته انه على مدى الـ31 عاما المنصرمة شهدت العلاقات السياسية بين البلدين نضجا متزايدا وحقق التعاون الثنائي في شتى المجالات نتائج مثمرة وازدادت أواصر الصداقة بين الشعبين قوة وصلابة.. وقال " عندما نستعرض مسيرة التنمية للعلاقات الثنائية نجد كأنها صفحات مضيئة في سجل التاريخ

تشانغ هوا

وكأنها حية ماثلة أمام أعيننا".

وقال تشانغ هوا : " ما زال الشعب الصيني يتذكر بالشكر والعرفان أن حكومة الإمارات قدمت المساعدات السخية التي تشمل مساعدة مالية بقيمة 50 مليون دولار أمريكي ومساعدات عينية ضخمة للمنطقة المنكوبة في بلدة ونتشوان الصينية التي ضربها الزلزال العنيف في مايو عام 2008م وهي من الدول أكثر عطاء وسخاء في تقديم المساعدات للصين في المجتمع الدولي".

علاقات وأكد السفير الصيني لدى الدولة أن الصين أقامت العلاقات الدبلوماسية مع دولة الإمارات منذ 31 عاماً، وأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الثنائية تتقدم إلى الأمام بخطى ثابتة وتتوجه نحو النضوج باستمرار.وأشار إلى أن التبادلات بين البلدين على جميع المستويات تتصاعد والتعاون العملي يزدهر، وحيوية التبادلات تتفجر بفضل الجهود المشتركة للجانبين.

وقال:«أوجدت العلاقات الثنائية عدداً من النقاط الساطعة: أولها: يقوم الجانبان بالتباحث بشأن تعميق التعاون المالي وثانيها يتعلق بالتبادلات المحلية، حيث تقوم وفود كثيرة من المقاطعات والمدن الصينية بزيارة لدولة الإمارات وقبل بضعة أشهر رفع أسبوع دبي»، ستارة زاهية في بكين، وأرسلت الحكومة الإماراتية وفدا لحضور إكسبو الصين الدول العربية في مقاطعة «نينغشيا»، وثالثاً، التبادلات الإنسانية، في معرض بكين الدولي للكتاب الذي اختتم مؤخراً، لافتاً إلى أن الأنشطة الكثيرة الرائعة التي نظمتها دولة الإمارات العربية المتحدة كضيف شرف جعلت الشعب الصيني يتعرف بتاريخ وثقافة دولة الإمارات بشكل أكثر شمولاً وعمقاً.

تجارة

قال تشانغ هوا بخصوص التجارة الثنائية والاستثمار المتبادل بين الصين والإمارات : على مدى سنوات عديدة كانت الإمارات العربية المتحدة ثاني أكبر شريك تجاري للصين وأكبر سوق تصدير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبلغ حجم التجارة الثنائية 54.8 مليار دولار في العام الماضي وفي الوقت الذي ظل سير التجارة العالمية بطيئاً، ارتفع حجم التجارة الثنائية على نحو ثابت وكان الاستثمار المتبادل نشطاً على نحو متزايد.

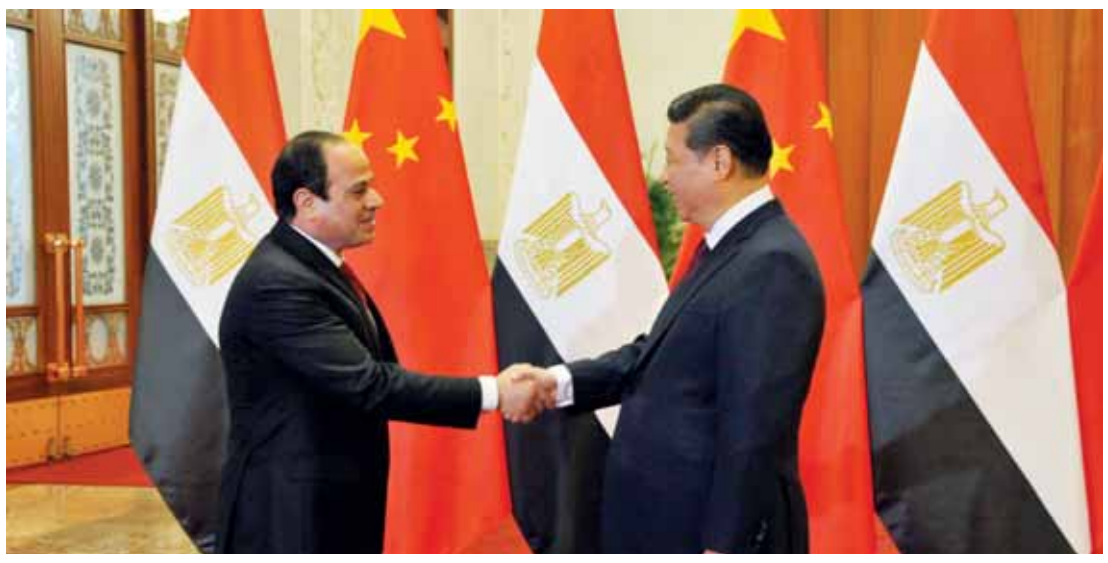

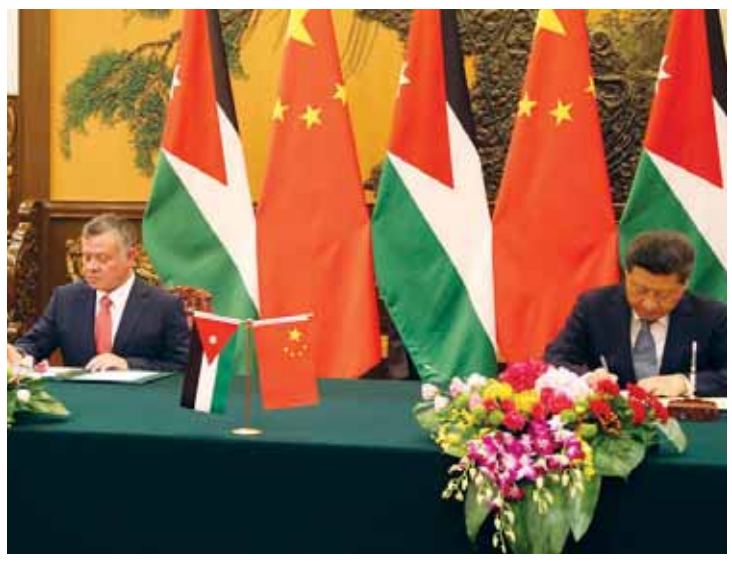

من ماوتسي تونغ إلى شي غين بينغ
العرب والصين.. علاقات راسخة على مبـــ

بكين ظلت داعماً رئيسياً للقضية الفلسطينية

إعداد- عثمان فضل الله

بين المشـرق القصي وأوسطه، حكاية عبور من نـوع خاص وتاريخ يسـير في اتجاهين يرسم علاقات ولدت لتعيش لأنها جاءت في لحظة تحد، وخلقت وتخلقت بإصرار لتبقى وتستمر، رسم طريق الحرير معالمها الأولى ناقلا جغرافيا الزمن الماضي، لتعانق الحاضر راسـمة لوحة لاتخلو من بعـض البثور لكن في كل جوانبها مشـرقة، ربما لايوجد تاريخ محـدد لبداية العلاقـات العربية الصينية إذ تشـكلت وفقاً للكثير من المراجع التاريخية مع بداية الخليقة ومعرفتها للترحال، ويجمع الكثيـرون ان تاريـخ العلاقـات العربيـة-الصينيـة يعود إلـى ما قبـل الميلاد، حيث بدأت موجة الرحـلات المتبادلة، وتطورت مع الزمن لتتوسع من مجرد علاقات تجارية إلى جسـر تواصل حضاري وثقافي ومعرفي ينقـل فـي الاتجاهيـن. ولم تنقطـع هذه العلاقات على امتـداد العصور، بل تطوّرت وازدهرت مع تطـوّر الحياة وزيادة الحاجة إلى التعرّف إلى الثقافات الأخرى، ولاسـّيما خلال العقود الأخيرة.

ولا يسـتطيع أي متابع لمسيرة العلاقات العربيـة - الصينيـة المعاصـرة أن يتجاهل أهميـة مؤتمـر باندونغ الذي شـكل نقطة انطلاق لتلـك العلاقات من ناحيـة وبلورة الموقـف السياسـي الصيني تجـاه القضية الفلسطينية من ناحية أخرى، ولعب الرئيس جمال عبدالناصر والديبلوماسي الفلسطيني فـي الوفد السـوري أحمد الشـقيري دوراً فـي التأثير إيجاباً علـى موقف رئيس الوفد الصيني شو ان لاي.

قبـل مؤتمـر «باندونـغ» كان الموقـف الصينـي من القضية الفلسـطينية لا يتجاوز حـدود الدعـوة إلـى عـودة اللاجئيـن الفلسـطينيين إلـى ديارهـم، مـن دون الاهتمـام بحقائق الصراع وتفاصيل القضية، وبعد المؤتمر تضمن الموقف الصيني تأييد النضـال العربي ودعـم الحقوق الشـرعية للشعب الفلسطيني.

علاقات دبلوماسية

لكـن يظل عام 1956 هو عام غير عادي في تاريخ العلاقات العربيـة الصينية. ففي هذا العـام وعلى اسـاس روح مؤتمـر باندونغ، أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية الصيـن الشـعبية وكل مـن مصر وسـورية واليمن، الامر الذي فتح الباب أمام العلاقات العربيـة الصينية في الوقـت المعاصر. كما بدأت الدول العربية بعد مؤتمر باندونغ عام 1955 الاعتراف بحكومـة جمهورية الصين الشعبية وسـحبت اعترافها بحكومة الصين الوطنيـة، حتى أصبحت جميعها الآن تتبادل التمثيل الدبلوماسـي مـع جمهورية الصين الشعبية.

وخطـت العلاقات العربيـة الصينية نحو الامـام في عام 1971 عندما أثيرت مسـألة تمثيـل حكومـة جمهورية الصين الشـعبية فـي الأمـم المتحـدة. وقـد بـدأ الموقف العربـي يتبلـور في هذا الصـدد على ضوء قـرار مؤتمر بلجراد لدول عدم الانحياز عام 1961 والذي دعـا الدول المعترفة بحكومة الصين الشـعبية إلى تأييد تمثيلها في الأمم المتحـدة وحيث قـررت اللجنة السياسـية لجامعـة الـدول العربية فـي اجتماعها في 1961/9/17 أن يترك لكل دولة عربية حرية اتخـاذ الموقف الذي تـراه أثناء عرض هذا الموضـوع فـي الجمعية العامـة في الأمم المتحـدة. وهكـذا قد لوحظ أنـه منذ عام 1965 لـم يقتصر دور معظم الدول العربية على تأييد تمثيل الصين الشـعبية في الأمم المتحـدة بـل اشـترك بعضهـا فـي تقديم مشـروعات القـرارات الخاصـة بذلـك في الجمعية العامة للأمـم المتحدة، ففي ذلك العام اشـتركت كل من الجزائـر والصومال وسـوريا في تقديم مشـروع القرار الخاص بتأييد تمثيل الحكومة الشعبية الجديدة في هذه الدورة، وفي عام 1969 شـاركت ست دول عربية في تقديم مشـروع القرار وذلك بعد بحث المجموعـة العربية في نيويورك لهـذا الأمر فـي 1969/11/14 وفي اجتماع الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة عام 1971 شـاركت ثمانـي دول عربية في مشـروع القرار الذي قدم لاستعادة الحقوق الشرعية للصين الشعبية في الأمم المتحدة هي: الجزائـر- العراق- اليمن الديمقراطية- الصومال- السودان- سوريا- اليمن الشمالية- موريتانيـا وذلك من بيـن 23 دولة قدمت هذا الاقتراح.

كمـا قامت معظم الدول العربية الأخرى بتأييد هذا المشروع عند التصويت عليه في الجمعية العامة. وعلـى ضوء هذا اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار الدول الثلاث والعشرين باقتراع جرى بنداء الأسـماء، وذلك بأغلبية 76 صوتا مقابل 35 صوتا وامتناع 17 عضوا عن الاقتراع، فصدر بوصفه القرار 2758 (الدورة 26).

دعم متبادل

وهكذا نجـد ان الدول العربية قد دعمت الكثيـر مـن القضايـا الصينية الاساسـية. وبالمقابـل، فـان الصيـن تدعـم القضايا العربية، حيث اتخذت الصين موقفا واضحا فـي دعم المقاومة العربية ضد اسـرائيل، وسـاندت كفاح الشـعب الفلسطيني بكل السـبل لاسـترجاع حقوقـه، واعترفـت بمنظمـة التحريـر الفلسـطينية،ومنحتها سـفارة فـي بكين. وفـي تلـك المرحلة لعـب العـدوان الثلاثي على مصـر دوراً فـي تطويـر الموقـف الصينـي وتفعيل العلاقـات العربية - الصينيـة التي دخلت مرحلة الاعترافات والاتصالات الرسـمية، فالتدخـل الأميركـي المباشـر في الحرب الكوريـة علـى حـدود الصين الشـمالية

■ العلاقات العربية الصينية ظلت تمضي من نجاح إلى آخر | ارشيفية

موقف

دعت الصين الى الحوار والتنسـيق بشكل أفضل بين العراق وتركيا خوفا من تصاعد التوتر بين الجانبين على خلفية دخول قوات تركية الى شـمال العراق ومطالبة بغداد لانقرة بسـحبها.وقالت المتحدثة الناطقة باسـم الخارجية الصينية هوا تشـان يينغ ان سيادة العراق ووحـدة اراضيها يجـب ان تحترم.و أشـارت الـى ان الصين تتابع تطـورات الموقف بين البلديـن عن قرب وان لديها علما بالمحادثة التليفونية التى جرت بين وزيرى الدفاع العراقى والتركى.

تحديات في طريق ممهد

التعاون بعد أحداث 11 سبتمبر أصبح على الأصعدة كافة

الإرهاب وتحكم القطب الواحد في العالم أكبر التحديات

لخـص الخبيـر الصينـي في الشـؤون العربيـة بروفيسـور تشـووي ليـه التحديات التي تواجه العلاقات العربية الصينيـة في الإرهاب ونزعـة الهيمنة التي يفرضها القطب الواحد المسـيطر علـى العالـم. وقـال فـي محاضرة له نظمهـا مركـز الملك فيصـل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض في مايو الماضـي إن العلاقات العربية- الصينية تبدو غير واضحة إبان الاسـتعمار الذي اجتـاح كلاً من الطرفيـن غير أن هذه العلاقـة قـد تطورت وظهرت بشـكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية حيث تتابع التعاون الصيني - العربي مع كافة الدول العربية بسـبب رعايـة قيادات الدول العربية للمصالح المشتركة.

وأوضح تشـو بأن مظاهـر التعاون بعد أحداث الحادي عشـر من سبتمبر أصبـح علـى كافة الأصعدة السياسـية والاقتصاديـة والثقافيـة وفـي العلوم والتكنولوجيا.

وأضـاف بأن هذه العلاقـات تواجه تهديدين فـي الوقت الحالي الأول هو الإرهـاب الدولي والثاني نزعة الهيمنة (أحاديـة الجانـب) لذا بـدأت الصين والدول العربية تتجه للتكيف للمصلحة المشـتركة لمواجهة هـذه التحديات، وذكـر بأن قيام منتدى التعاون الصيني - العربي الذي أعلن قيامه رئيس دولة الصيـن، وعقـد مؤتمر رجـال الأعمال الصينـي - العربي في بكين جعل هذه العلاقة تتجه نحو مستقبل أفضل.

وذكر أيضاً بأن تعزيز التعاون الصيني - العربـي أمـر طبيعـي بـل ضروري ومنطقي لأسـباب سياسـية واقتصادية وثقافيـة حيث بيّن بأن التبادل الثقافي مبنـي علـى التفاهـم والتكامل حيث شهد توسعاً ملحوظاً بين القطبين رغم تزايد الضغوط الأجنبية، حيث اهتمت الصين منذ تأسيسـها بإنشاء أقسام في الجامعات وصل اليوم إلى أربع عشـرة جامعـة لتدريس اللغة العربية والعلوم الإسـلامية حيث شـهدت الترجمة إلى اللغة الصينية ازدهاراً بشـكل كبير من حيـث النوع والكم فـي الأدب والفكر الديني وكذلك التاريخ.

وفـي المقابـل نجـد أن كثيـراً من كبـار الإعلامييـن والمفكريـن العرب كتبـوا مقالات كثيـرة وألفـوا الكتب حـول مشـاهداتهم للصيـن، واختتـم الدكتور تشـووي ليـه محاضرته بقوله إن العلاقات العربيـة - الصينية تتمتع بأسس قوية سياسـياً واقتصادياً وثقافياً حيـث نتماثل فـي الحضـارة العريقة وتاريـخ طويل مـن المعاني السـامية ونتشـابه في المواقف من قضية صدام الحضارات والعمل على حماية تعددية الحضارة الإنسانية.

...ادئ «باندونغ»

أرقام على طريق الحرير

إعداد: البيان - غرافيك.: حسام الحوراني

ترجع علاقات الصداقة والتعاون بين الصين والدول العربية إلى زمن بعيد، وتتجدد مع مرور الأيام. وكان طريق الحرير يربط بين الحضارتين الصينية والعربية بشكل وثيق قبل ألفي عام. واستمرت هذه الصداقة إلى يومنا هذا، وتتمتع بحيوية كبيرة. وفي القرن الجديد، دخلت علاقات الصداقة والتعاون بين الصين والدول العربية في كل المجالات «المسار السريع» للتنمية، وذلك يتمثل فيما يلي:

4+3

أقام الجانبان 4 دورات من ندوة الحوار الحضاري، و3 دورات من منتدى التعاون الإعلامي، إضافة إلى مهرجان الفنون الصينية في الدول العربية، ومهرجان الفنون العربية في الصين في الأعوام الأربعة الماضية.

2010

أعلن الجانبان العربي والصيني في العام 2010 خلال الاجتماع الوزاري الرابع لمنتدى التعاون الصيني العربي، إقامة «علاقات التعاون الاستراتيجي» القائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة.

1

يحافظ الجانبان على مشاورات منتظمة عبر اجتماع وزاري يعقد مرة كل عامين، واجتماع سنوي لكبار المسؤولين.

5+8

حتى الآن، عقد الجانبان 5 اجتماعات وزارية، و8 اجتماعات لكبار المسؤولين، وحقق إنجازات مشهودة لدى الجميع، وأهمها إعلان إقامة «علاقات التعاون الاستراتيجي القائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة».

8000

طالب عربي تقريباً يدرسون في الصين، في إطار التبادل الإنساني والثقافي في جزء مميز من العلاقات.

البيان

الشرقية 1953-1950 والتدخل الأميركي المساند للفرنسيين في الحرب الفيتنامية 1955-1953 على حدودها الجنوبية جعل الصين تستشعر أهمية دعم الأنظمة ذات التوجهات الاستقلالية وحركات التحرر الوطني لتوسيع الجبهة العالمية المعادية للاستعمار.

كما دفع التأييد الإسرائيلي للأميركيين في الحرب الكورية وابتزاز تل أبيب لبكين في موضوع مقعد تايوان في الأمم المتحدة والمشاركة الإسرائيلية في العدوان البريطاني الفرنسي على مصر، ماو تسي تونغ إلى بلورة موقف سلبي من إسرائيل واعتبارها قاعدة استعمارية وأداة إمبريالية. وهكذا يمكن القول إن الموقف الصيني من القضية الفلسطينية الذي اتسم بالحيادية في مطلع الخمسينات على قاعدة تركيز الاهتمام الصيني بتكريس النظام الاشتراكي وبقضايا الشرق الأقصى، انتقل نهاية الخمسينات إلى التعاطي الايجابي مع الموقف العربي على قاعدة التزام الصين بالسياسة المعادية للاستعمار الغربي والاستعمار الجديد، لكن هذا الموقف تطور على نحو كبير لصالح القضية الفلسطينية اعتباراً من أواسط الستينات نتيجة تطورات داخلية وعوامل خارجية.

واحتلت القضية الفلسطينية أهمية كبرى بالنسبة للصين وقادتها.. ولم يقتصر الدعم الصيني للفلسطينيين مادياً ومعنوياً ومناصرة حقوقهم المتمثلة في استرجاع أرضهم من الكيان الصهيوني الغاصب.. وإنما وصل الدعم الصيني حد السماح بتدريب المقاومين الفلسطينيين عسكرياً داخل الأراضي الصينية. لكن بعد وفاة الزعيم الراحل ماوتسي تونغ في منتصف السبعينات من القرن الماضي وتسليم الحكم من بعده لقيادة جديدة انتهجت الصين سياسة أكثر انفتاحاً على العالم غلبت فيها مصالحها وابتعدت كثيراً عن السلوك السياسي الذي كان يجلب لها العداء مع الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية بشكل عام لتصبح أكثر قرباً منهم.. فتحققت المصالحة مع أميركا ومع روسيا ومع كل الدول الأوروبية التي كانت الصين الشعبية تختلف معها ايديولوجيا وسياسياًبمافيها دولة الكيان الصهيوني التي لم تكن الصين تعترف بها في عهد الزعيم ماوتسي تونغ والزعيم شوان لاي غير انها حرصت على أن لايؤثر ذلك على موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية.

تاريخ

تعد الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيزإلى الصين في العام 2006 اول زيارة يقوم بها عاهل سعودي الى بكين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام 1990.ومنذ نهاية التسعينيات وحتى الوقت الحاضر، تسارعت وتيرة تحسن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصين، وتواصلت الزيارات الرفيعة المستوى بين مسئولي البلدين التي توجت بتلك الزيارة التاريخية.

موقف ثابت

ويقول مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط وو سي كه إن موقف الصين الداعم للقضية الفلسطينية والتحرير السلمي لفلسطين لم يتغير قط.وقد بدأت الصين بدعم القضية الفلسطينية العادلة في وقت مبكر من عام 1960،وموقفها المؤيد للقضية العادلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ودعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ظل ثابتا وواضحا حتى اليوم. وقد دعمت الصين حركات التحرر الوطني في كثير من الدول في آسيا وأفريقيا وخاصة فلسطين التي كانت جزءا مهماً للغاية.

وذكر وو سي كه، إنه في العام 1964، التقى القادة الفلسطينيين في الصين بكبار القادة الصينيين. وفي عام 1965، فتح في بكين مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يتمتع بجميع الامتيازات الدبلوماسية. ومنذ ذلك الحين، ظلت الصين تؤيد القضية الفلسطينية والنضال العادل للشعب الفلسطيني، وحافظت باستمرار بعلاقاتها الجيدة مع الدول العربية.

وأضاف وو سي كه أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته الاخيرة إلى الصين، أكد على أن الموقف الصيني الداعم للقضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب العدالة ثابت ولم يتغير من الجيل القديم إلى الجيل الجديد من القادة الصينيين. علاوة على ذلك، فإن إثارة الصين أفكار واقتراحات مختلفة من أجل حل الصراع في الشرق الأوسط أحدث زخما إيجابياً. وأن الاقتراحات التي تقدمها الصين خلال المؤتمرات الدولية لتعزيز حل الصراع في الشرق الأوسط كانت بناءة دائما.

مصر وسوريا واليمن فتحت باب التبادل الدبلوماسي

تأييد الصين لسياسة الحياد وعدم الانحياز التي تتبعها الدول العربية عزز العلاقات

الصين والعرب أصحاب تاريخ طويل وحضارات عريقة. وقد بدأت الاتصالات والتبادلات بينهما منذ القرن الثاني قبل الميلاد. والعلاقات الصينية - العربية فتحت صفحة جديدة منذ أكثر من خمسين عاماً عندما التقت الدول العربية والصين في التيار التاريخي للتحرر الوطني والتنمية، وعلى عكس العلاقات الدبلوماسية التي عرفت بانها عادة ماتكون محل مد وجذر ظلت العلاقات الدبلوماسية الصينية العربية محل ثبات وتقدم طيلة الفترة الماضية.

ولعل مايدعم ثبات العلاقات ان الصين تتبع سياسة واضحة تجاه القضايا العربية كما انها ظلت مساندا قويا للكتلة العربية في المحافل الدولية.

قائمة بتواريخ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية

اسم الدولة والتاريخ
جمهورية مصر العربية 1956/5/30
الجمهورية العربية السورية 1956/8/1
الجمهورية اليمنية 1956/9/24
جمهورية العراق 1958/8/25
المملكة المغربية 1958/11/1
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الاشتراكية 1958/12/20
جمهورية السودان 1959/2/4
جمهورية الصومال 1960/12/14
الجمهورية التونسية 1964/1/10
الجمهورية الإسلامية الموريتانية 1965/7/19
دولة فلسطين 1966
جمهورية جيبوتي 1971/1/8
دولة الكويت 1971/3/22
الجمهورية اللبنانية 1971/11/9
المملكة الأردنية الهاشمية 1977/4/14
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى 1978/4/9
سلطنة عمان 1978/5/25
دولة الإمارات العربية المتحدة 1984/11/1
دولة قطر 1988/7/9
مملكة البحرين 1989/4/18
المملكة العربية السعودية 1990/7/21

وأكدت جميع البيانات المشتركة العربية الصينية الصادرة بهذا الشأن، أن حكومة الصين الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد للصين، وأن تستند العلاقات بين الطرفين على أساس مبادئ التعايش السلمي، وعلى تأييد الصين للحقوق العربية وسيادة الدول العربية على أراضيها ومقاومتها للعدوان الاستعماري والصهيوني، والتزام الصين الشعبية بما سبق أن أعلنه رئيس وزراء الصين الراحل شوان لاي في أثناء زيارته للقاهرة في عام 1964، من مبادئ خمسة تحكم علاقات الصين بالدول العربية وهي:

1 - تأييد الصين لنضال الدول العربية في مكافحة الإمبريالية ومحاربة الاستعمارين القديم والجديد ومن أجل الاستقلال الوطني.
2 - تأييد الصين لسياسة الحياد وعدم الانحياز التي تتبعها الدول العربية.
3 - تأييد الطريق الذي تختاره الشعوب العربية لتحقيق الوحدة.
4 - تأييد الحلول التي تتفق عليها الدول العربية لحل الخلافات بينها بالطرق السلمية وعدم التدخل في النزاعات العربية.
5 -احترام كل الدول لاستقلال وسيادة الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها.

الأحد
العدد 12961
02 ربيع الأول 1437 هـ
13 ديسمبر 2015م

العلاقات الإماراتية الصينية تصل إلى محطة تاريخية

إعداد: كفاية أولير - غرافيك: فاطمة الفلاسي

وصلت العلاقات اليوم بين الإمارات والصين لمحطة تاريخية جديدة، تبشر بتعزيز أكبر للعلاقات بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون بينهما في السنوات القليلة المقبلة في ظل توفر فرص وإمكانات هائلة لمواصلة تعميق التعاون الاستراتيجي بين البلدين. وبالنظر إلى إنجازات البلدين، حيث الإمارات ثقل لا يستهان به في صناعة القرار الدولي وثقل كبير أيضا على الخريطة الاقتصادية للعالم، فيما أصبحت الصين اليوم ثاني أكبر اقتصادات العالم، ما يبشر بولادة شراكة عملاقة بين البلدين.

183.5
مليار درهم تجارة الإمارات والصين غير النفطية خلال العام 2015

293.4
مليون دولار الصادرات الإماراتية غير النفطية للصين

4
بنوك صينية في مركز دبي المالي العالمي

5.66
مليارات دولار واردات الدولة من السلع الصينية

421
مليون دولار السلع المعاد تصديرها إلي الصين

3
آلاف شركة عضو في غرفة تجارة وصناعة دبي

3
مليارات دولار تجارة الإمارات مع الصين عبر هونغ كونغ أي نحو 11 مليار درهم أي ما يمثل 5.1% من إجمالي تجارة البلدين في 2014

3.8
تريليونات دولار إجمالي احتياطات النقد الأجنبي للصين ما يجعل الصين الأكبر في العالم على مستوى احتياطات النقد الأجنبي

201
مليار درهم المبادلات التجارية غير النفطية المتوقعة بين الإمارات والصين بنهاية 2015

20
مليار دولار قيمة ما تستورده الصين من النفط الإماراتي من إجمالي وارداتها السنوية.

7
مدن صينية تتصل مع دبي عبر رحلات مباشرة

مليون
سائح صيني تسعى الإمارات لاستقطابهم سنوياً

اليوان
العملة الصينية قامت الحكومة الصينية بتخفيض قيمتها، وهو أمر إيجابي للإمارات لا سيما أن الصين تأتي على قائمة أكبر الدول المصدرة إلى الإمارات، وبالتالي تتراجع قيمة الفاتورة الإجمالية لواردات الإمارات من الصين.

%7
نمو اقتصاد الصين في العام 2015

750
احتفالية ثقافية وفنية وتراثية صينية تنظم في دبي سنوياً

140
عضواً في مجلس الأعمال الصيني وقد شهدت عضوية المجلس نمواً في عام 2014 بنسبة 10% مقارنة بعام 2013 ويتوقع أن تحقق مزيدا من النمو 2015

70
رحلة أسبوعياً عبر طيران الإمارات للبر الرئيس للصين وهونغ كونغ وتايوان

300
ألف صيني زاروا الإمارات في عام 2014 والرقم في تزايد

344
ألف سائح صيني زاروا الإمارات في عام 2014

300
ألف صيني يعيشون ويعملون في الإمارات

%29
من زوار فندق برج العرب من الصينيين

%25
نمواً في تعداد السياح الصينيين الزائرين للإمارات سنوياً

4200
شركة صينية تنشط في أسواق الإمارات في مختلف القطاعات

900
شركة صينية تعمل في سوق التنين في دبي (دراغون مارت)

230
شركة صينية في المنطقة الحرة في جبل علي

2010
استضافت شنغهاي الصينية معرض إكسبو الدولي ويقول مسؤولون صينيون في الإمارات، إن بلادهم على استعداد لتقديم خبراتها في استضافة المعرض لإكسبو2020 دبي

2020
هو عام استضافة الإمارات لمعرض إكسبو الدولي في دبي، وتحث الحكومة الصينية شركاتها للمساهمة في بناء المعرض العملاق

11
من أغسطس 2014 أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) عن آلية لضبط سعر اليوان أمام الدولار الأمريكي

«حزام واحد طريق واحد»

مبادرة أطلقتها الصين لإعادة إحياء طريق الحرير القديم ويتوقع أن تنعكس المبادرة إيجاباً على نحو 4.4 مليارات نسمة من مواطني دول العالم

صندوق النقد الدولي

أعلن مؤخراً ضم عملة اليوان الصينية إلى سلة عملات الاحتياطي العالمي التابعة للصندوق التي تتضمن حالياً الدولار الأميركي، واليورو الأوروبي، والين الياباني، والجنيه الإسترليني

15
هي المرتبة التي تحتلها الإمارات على قائمة أكبر أسواق الصادرات المحلية لـهونغ كونغ.

%30
نسبة مساهمة الاقتصاد الصيني في النمو الاقتصادي في العالم ما يدل على الدور الحيوي للصين في تعزيز الانتعاش الاقتصادي في العالم

سوق التنين الصيني في دبي يعتبر أكبر مركز تجاري صيني خارج الصين

100
شركة صينية جديدة ستنضم إلي سوف التنين في دبي (دراغون مارت)مع مشاريع التوسعة القائمة

65
ألف زائر من الإمارات والمنطقة والعالم يزورون سوق التنين الصيني يومياً

1700
من إجمالي المتاجر في سوق التنين يشغلها تجار تجزئة صينيون

3
آلاف متجر في سوق التنين الصيني

9
مشاريع عقارية لـمجموعة جميرا في الصين فهي تدير حاليا فندقا في شنغهاي وستقوم بإدارة فنادق ومنتجعات في الصين وهي:

جميرا كلير ووتر باي، جميرا نانجينج، منتجع الألف جزيرة، جميرا ووهان، جميرا هايكو، جميرا ماسايو، جميرا هانغتشو، جميرا هيكون جميرا غوانتشو

المصدر: السفارة الصينية لدى الدولة - القنصلية الصينية في دبي - مجلس الأعمال الصيني

البيان